

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من ١٠ = ١٢ سنة

أناشيد البراعم

خَيْرُ كِتَابٍ

د. علي الصقلي

الحاصل على جائزة الملك فيصل العالمية

في أدب الطفل

مكتبة العبيكان

ح مكتبة العبيكان، ١٤١٧ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الصقلي، علي

أذن الصبح: أشعار الصغار.. الرياض.

... ص؛ ... سم

ردمك X - ٢٤٧ - ٢٠ - ٩٩٦٠

١- السعودية- الشعر العربي- دواوين وقصائد

أ- العنوان

١٧/٠٤٢٥

ديوي ٨١١,٠٠٩٩٢٨٢٢

رقم الإيداع: ١٧/٠٤٢٥

ردمك X - ٢٤٧ - ٢٠ - ٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٩٩٦م/١٤١٧هـ

حقوق الطبع محفوظة

الناشر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص. ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

دُعَاءٌ

تَرَدَّدَ فِي تَوَادِيحِنَا
بِحَاضِرِنَا وَبِأَيْدِينَا

دُعَاءٌ مِنْ فِلَسْطِينِنَا
الْأَلْبِيكِ، يَا وَطَنِي

* * *

تَبَاشِيرِ لِيَوْمِ عُدِّ
بِعَوْدَةِ مَجْدِكَ الْأَبْدِيِّ

أَطِيرُ إِلَيْكَ مِلءَ يَدِي
وَفِي الْأَعْمَاقِ إِيمَانٌ

* * *

وَأَسْرَحُ عَبْرَ دُنْيَاكَ
ضِيَاءً مِنْ ثَنَائِيكَ

سَأَنْشُقُ عِطْرَ مَغْنَاكَ
وَأَلْقَى الْعِزَّ يَغْمُرُنِي

* * *

وَمِنْ نِعَمَاتِ أَطْيَارِكَ
وَأَحْيَا فِي جِمَى دَارِكَ

وَمِنْ تَفْحَاتِ أَزْهَارِكَ
سَأَبْنِي قَصْرَ أَحْلَامِي



لَبَّيْكَ إِلَهِي

كُلَّمَا نَادَى الْمُؤَدِّنُ

عَنْ صَلَاةِ الْفَرَضِ يُعَلِّنُ

قَالَ: لَبَّيْكَ، إِلَهِي،

مِنْ مُطِيعٍ بِكَ مُؤْمِنٍ

وَمُقِيمٍ لِلصَّلَاةِ

* * *

كُلَّمَا أَزْهَرَ عُودِي

فِي ابْتِهَاجٍ وَسُعُودٍ

قُلْتُ: هَذَا مِنْ وَفَائِي

لِإِلَهِي بِالْعُهُودِ

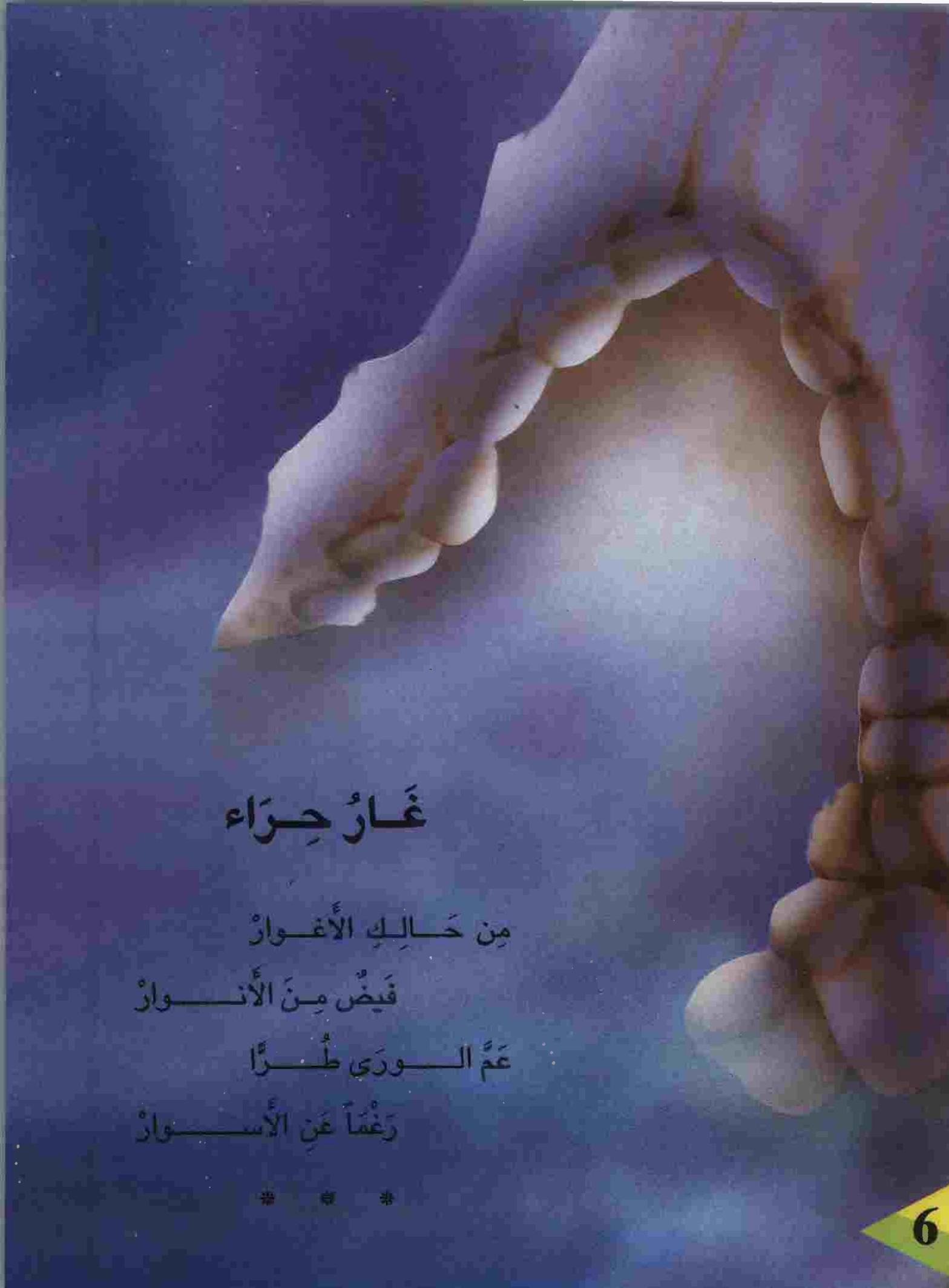
مُنْذُ عَانَقْتُ الْحَيَاةَ

* * *

صَوَّرْنَا فَأَحْسَنَّا

لَنَا الْعُيُونُ الْمُبْصِرَةُ
وَالْأَلْسُنُ الْمُعَبِّرَةُ
لَنَا الْأَنْوْفُ النَّاشِقَةُ
عِطْرَ الزُّهُورِ الرَّائِقَةُ
وَبِالْيَدَيْنِ نُبْدِعُ
وَالْأُذُنَيْنِ نَسْمَعُ
سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَنَا
صَوَّرَنَا فَأَحْسَنَّا





غَارُ حِرَاءَ

مِنْ حَالِكِ الْأَغْوَارِ
فَيْضٌ مِنَ الْأَنْوَارِ
عَمَّ السُّورَى طُرّاً
رَغْمًا عَنِ الْأَسْوَارِ

* * *



مِنْ قَلْبِ عَمَارِ حِرَاءُ
قَدْ شَعَّ لَدُونِ مِرَاءُ
يَمْحُو الدُّجَى، وَيَذُودُ
بِالْحَقِّ كُلَّ هُرَاءُ

* * *

أَوْحَى بِبِهِ الْمَلِكُ
فَتَهَاقَلِ الْفَأْكَ
أَهْلًا بِبِهِ نُورًا
يَزْهَوُ، وَلَا حَلْكَ

* * *

يَا عَمَارُ يَكْفِيكَ
مَا قَدْ جَرَى فِيكَ
النُّورُ أَنْتَ، وَلَا
أَنْوَارَ تُخْفِيكَ

* * *

رَأَيْتُ اللَّهَ

رَأَيْتُ اللَّهَ فِي الْبَدْرِ
يُنُورُ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ

رَأَيْتُ اللَّهَ فِي الرَّهْرِ
يَلْوُنُ حُلَّةَ الْحَقْلِ

رَأَيْتُ اللَّهَ فِي الْبَحْرِ
يُنِيْلُ الرِّزْقَ لِلْكَلِّ

رَأَيْتُ اللَّهَ جَلَّ عُلَاهُ

* * *

رَأَيْتُ اللَّهَ فِي الشَّجَرِ
يَقِينَا ظِلُّهُ الْحَرَّ

رَأَيْتُ اللَّهَ فِي الثَّمَرِ
يَغْذِي، يَبْسُطُ الْخَيْرَ

رَأَيْتُ اللَّهَ فِي الْحَجْرِ
غَدَا سَكْنَا لَنَا سِتْرًا

رَأَيْتُ اللَّهَ جَلَّ عُلَاهُ

* * *

رَأَيْتُ اللَّهَ فِي الْبَرْقِ
أَتَى بِالْغَيْثِ مِنْهُمْ رَا

رَأَيْتُ اللَّهَ فِي الْحَقِّ

عَلَى الْبُهْتَانِ مُنْتَصِرًا

رَأَيْتُ اللَّهَ فِي الْخُلُقِ

يَزِينُ بِحُسْنِهِ الْبَشْرَا

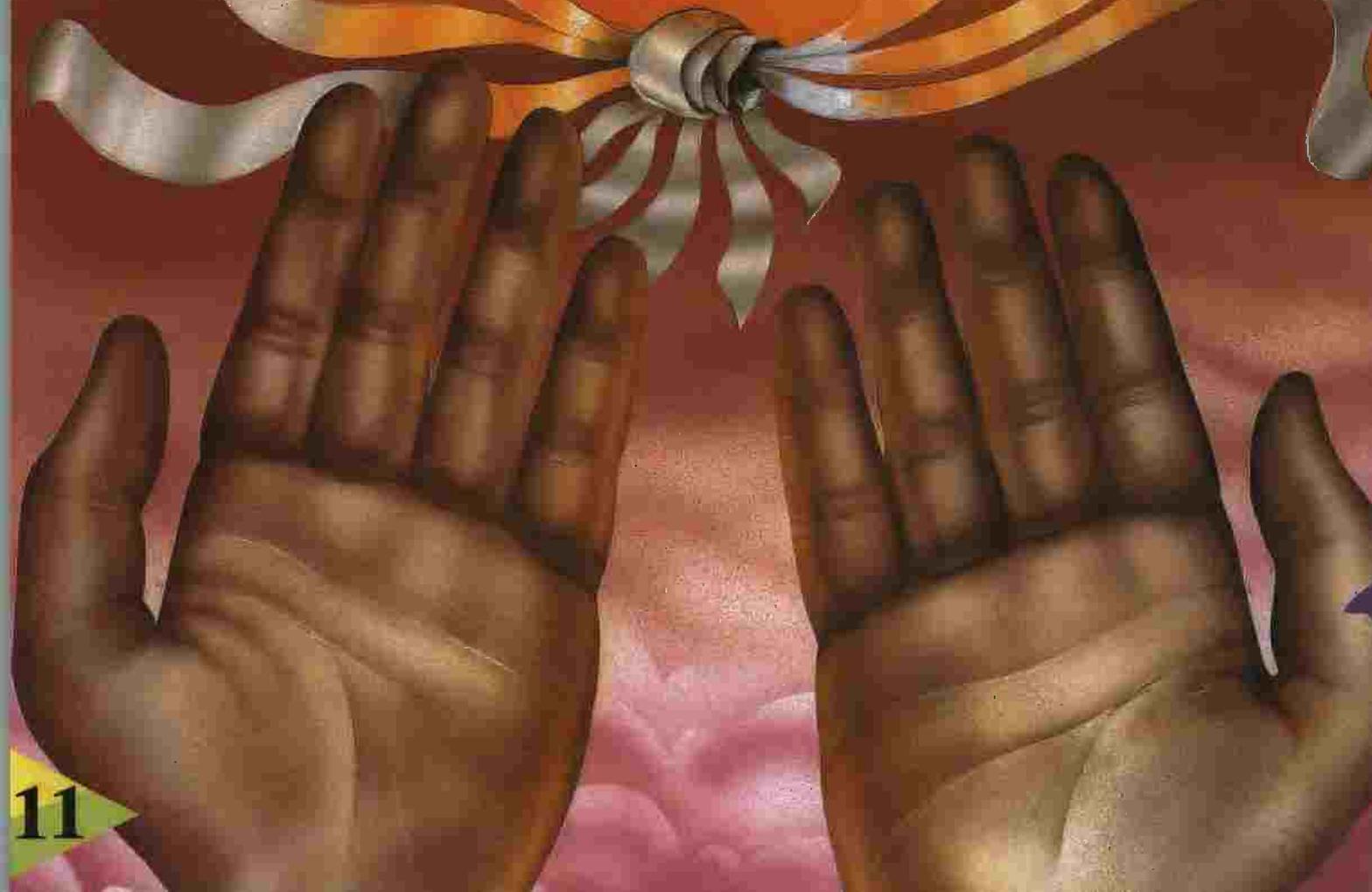
رَأَيْتُ اللَّهَ جَلَّ عُلَاهُ

* * *

فِي حِمَى الرَّسُولِ

لِلَّهِ رَوْضًا فِي الْمَقَامِ الْأَكْبَرِ
مَا بَيْنَ بَيْتِكَ زَاهِرًا وَالْمِنْبَرِ
لَا عِطْرَ إِلَّا مَا حَوَتْ جَنَابَتُهُ
أَهْوَنُ بِمِسْكِ فِي الْقِيَاسِ وَعَنْبَرِ!
حَفَّتْ بِهِ زُمُرُ الْمَلَائِكِ، إِنَّهُ
فِي الْأَرْضِ نَحْوَ اللَّهِ أَطْهَرُ مَعْبَرِ
وَعَلَيْهِ رَفَّ مِنَ النَّبُوءَةِ بَارِقُ
مَا زَالَ حَيًّا بَيْنَنَا لَمْ يُقْبَرِ

يَا رَبِّ كَسَّرُ الْمُسْلِمِينَ كَمَا تَرَى
مَا زَالَ رَغَمَ جِهَادِهِمْ لَمْ يُجْبِرِ
قَدْ عَيْلَ صَبْرُهُمْ وَهَانُوا بَعْدَمَا
كَانُوا هُمُو مِثْلَ الْقَوِيِّ الْأَصْبِرِ
فاجْمَعْ عَلَيَّ حُبَّ الْفَضِيلَةِ شَمْلَهُمْ
جَمْعاً إِذَا أَيْدَتَهُ لَمْ يُتْبِرِ
وَبِعِزِّكَ اللَّهُمَّ كُنْ أَيْدًا لَهُمْ
كَيْ يَتَأَرَّوْا لَكَ مِنْ أَرَادِلِ «خَيْرِ»



خَيْرُ كِتَابٍ

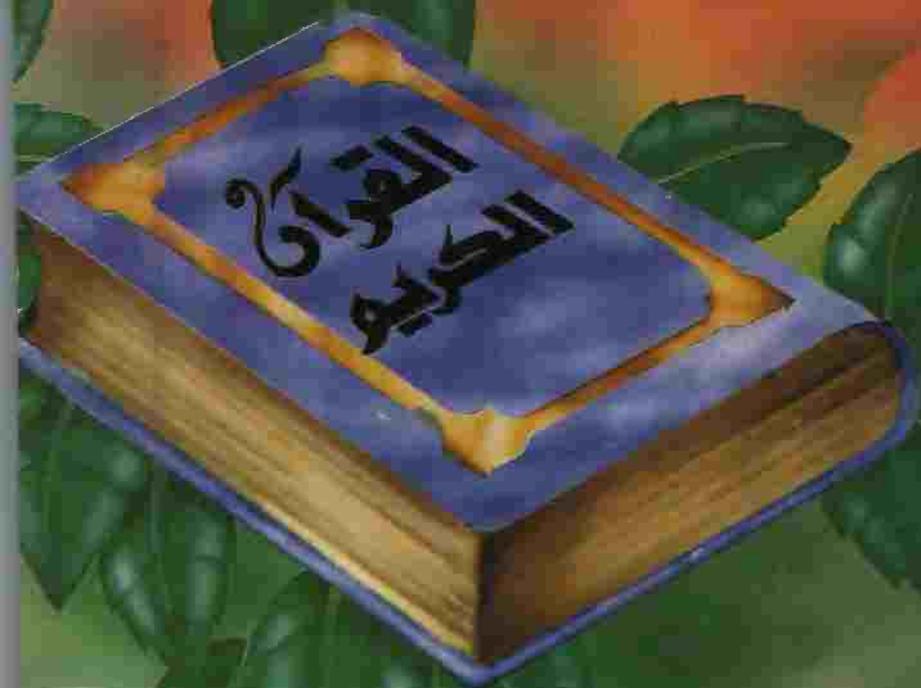
يَا نَوْرَ الْبَيْتِ لَكَ قَدْ وُلِّيتُ
بِكَ خَيْرَ كِتَابٍ كَمِ عَاصِمِ تَابٍ

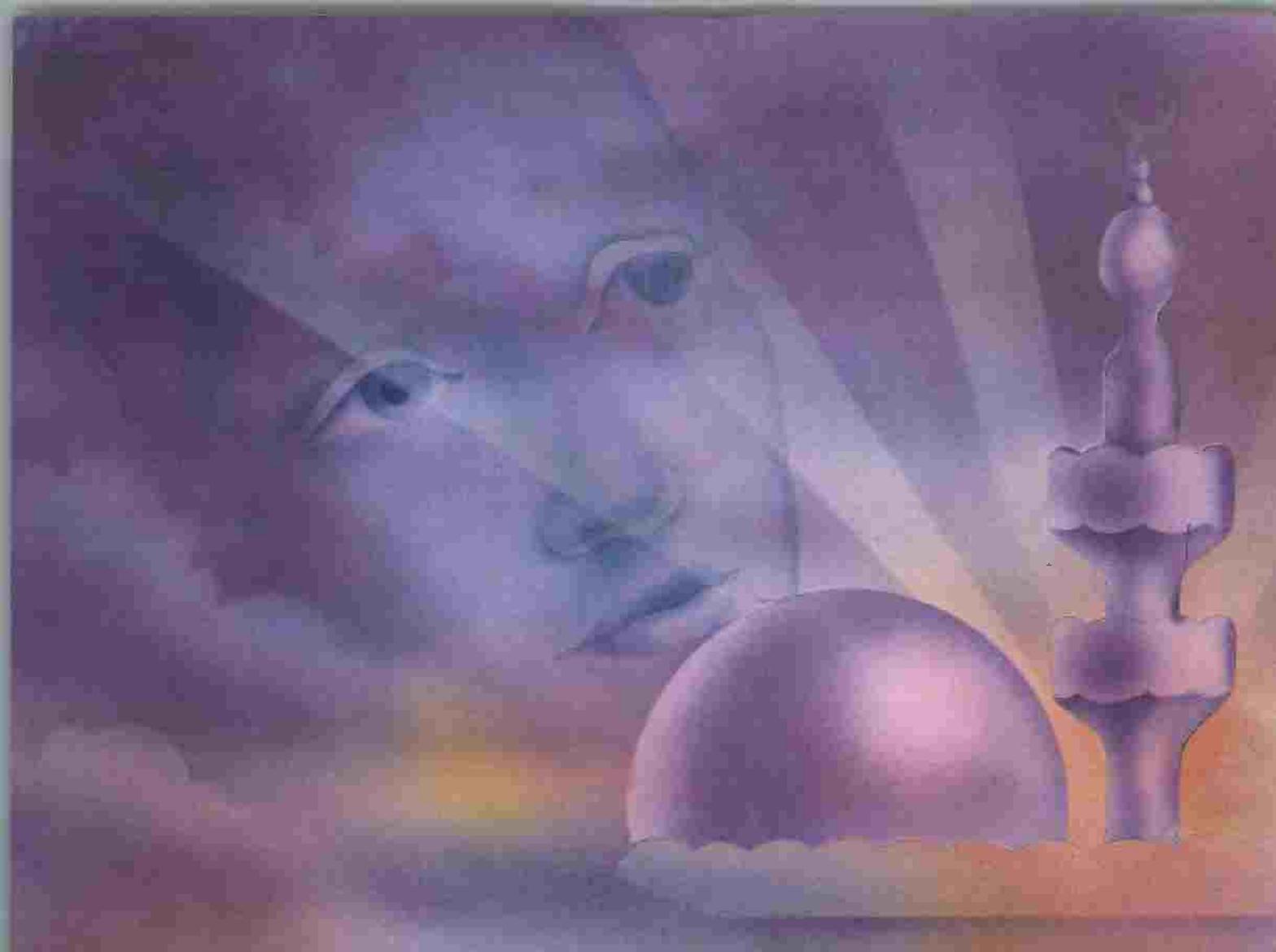
كَانَ قَدْ ارْتَابَ

* * *

يَغْدُو وَيَرُوحُ لَكَ مُضْنَى الرُّوحِ
أَشَقَّتْهُ جُرُوحُ

* * *





وَلَأَن تَدَّوَاهُ تَدْعُو لِهْدَاهُ
إِنْ سَاءَ هَوَاهُ

* * *

لِدُعَاكَ أَجَبْتُ وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ
فَقَدُمِ الْجِرْزَا لِي وَالكَزَا
كُنِي لَا أَخْزِي

* * *



تَقِي بِي

فِي الْبَيْتِ يَدُورُ
لُطْفٌ وَحُبٌّ وَرُورُ

أُمِّي يَأْنُورُ
عَطْفٌ وَسُرُورُ

حُطُّوا النَّعْمِ
يَجْرِي بِقَمِي

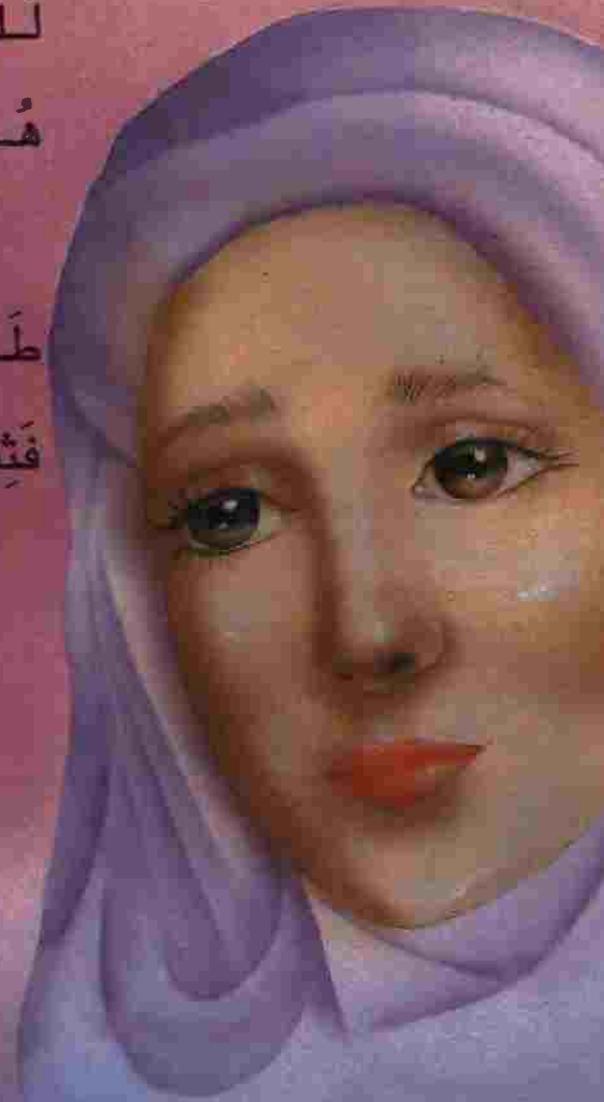
أُمِّي لَفْظُ
دَأْ أَحْلَى

لَكَ يَا أُمِّي أَهْلِي حَبِي
هُوَ مِنْ رُوحِي هُوَ مِنْ قَلْبِي

* * *

طَاءَ أُمَّي هِيَ لِلَّهِ
فَتَّقِي بِي، مَا أَنَا بِاللَّهِ

* * *



أَبِي

يَظَلُّ دَوْمًا فِي تَعَبٍ
مُشْتَفِيًّا كَمَا وَجِبُ
وَكَمُ قَضَى لِي مِنْ طَلَبُ
إِنْ كُتِبْتُ لَكَ، وَإِنْ لَعَبُ
قَضَاهُ لِي بِمَا كَسَبُ
بُورَكَتَ يَا أَفْضَلَ أَبُ
سُبْحَانَ مَنْ لَكَ كَتَبُ
أَعْلَى وَأَعْظَمَ الرَّتَبُ!

